

## ورقة تعريفية للبلوكشين :

ويذكر أن البلوكشين .. هي تلك التكنولوجيا الناشئة التي أصبحت تسيطر على معظم المؤسسات الكبرى في العديد من دول العالم، نظرًا لأهميتها الكبيرة في الوقت الحالي، اليوم سنعرف بالتفصيل "لماذا تعتبر البلوكشين مهمة، وهل هي قادرة على الإفادة في شتى المجالات أم لا؟"

### ما هو البلوكشين؟

كذكير سريع، البلوكشين هو عبارة عن دفتر بيانات موزع، يتم الاحتفاظ به وتحديثه من خلال شبكة من أجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم، يتم حزم البيانات في كتل، مع كل كتلة تحتوي على طابع زمني و رابط تشفير إلى الكتلة السابقة.

### كيف اكتسبت البلوكشين شهرتها؟

تم تنفيذ تقنية بلوكشين لأول مرة مع إطلاق البيتكوين في عام 2009، حيث تم استخدامها كأستاذ منطور باستمرار لجميع بيانات المعاملات وأرصدة المحفظة.

البلوكشين عندما اكتسبت شركة البيتكوين قدرًا أكبر من الجذب في جميع أنحاء العالم، أدركت مدى قوة امتلاك دفتر أستاذ لامركزي آمن، مع تصور حالات استخدام امتدت إلى أبعد من عمليات الدفع.

في السنوات الأخيرة، دفعت الشركات في جميع أنحاء العالم الأموال إلى أبحاث البلوكشين، وبحثت كيف يمكن أن تجعل أعمالهم أكثر كفاءة وأمانًا. لا تزال تكنولوجيا بلوكشين في مهدها، ولكن لديها القدرة على مساعدة الجنس البشري في دخول عصر جديد أكثر شفافية وعدالة وأقل اعتمادًا على المؤسسات المركزية.

التأثير على الشركات: تبحث الشركات في جميع أنحاء العالم عن تقنية البلوكشين لمعرفة كيفية الاستفادة منها، وذكر تقرير حديث، نشرته شركة PwC وهي إحدى شركات التدقيق الأربعة الكبرى، أن 84٪ من المديرين التنفيذيين الذين شملهم الاستطلاع قالوا إن شركاتهم "تشارك بفاعلية" مع تكنولوجيا البلوكشين من خلال التنفيذ أو البحث.

شمل المسح 600 مدير تنفيذي من 15 إقليمًا ومختلف الصناعات، ومؤشرًا على التأثير المدرك الذي سيحدثه بلوكشين على نطاق عالمي.

### البلوكشين

مع الارتفاع المهيمن في شركات التكنولوجيا مثل الفيسبوك، تويتر، أوبر، وAirbnb، تم تثبيت نموذج اقتصادي جديد. بدلاً من الشركات التقليدية التي تقدم خدمات باتجاه واحد للمستهلكين، تم تأسيس نموذج لاستخدام الخدمات لجمع البيانات عن المستخدمين من أجل الربح المستقبلي.

إذا تسربت البيانات أو تم اختراق الخادم، فإن هذه الأنواع من الشركات ستخسر الأرباح في حين أن المستخدمين قد يفقدون خصوصية معلوماتهم الشخصية. بالإضافة إلى ذلك، فإن القيمة التي ينتجها هذا النموذج الاقتصادي لا يتم إعادة توزيعها أبدًا على المستخدمين الذين يقومون بإنشاء القيمة في المقام الأول.

البلوكشين والحرية تكنولوجيا بلوكشين لديها القدرة على إعطاء الحرية مرة أخرى إلى الناس في حضارتنا التقنية الجديدة إلى حد كبير، وهي تدعم التطبيقات التي تعمل على الشبكات اللامركزية في مأمن من مخاطر المركزية والأطراف الثالثة، يمتلك الأفراد الوسائل اللازمة لإنشاء الخدمات ونقل القيمة على نطاق عالمي، مما يسمح بإزالة العديد من الوسطاء لجمع البيانات.

### تقنية موفرة

بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه التقنية توفير التكاليف للشركات. وفقًا لتقرير بحثي تم إجراؤه بواسطة Accenture، يمكن أن يؤدي استخدام البلوكشين إلى خفض التكاليف وتحقيق وفورات بأكثر من 30٪ عبر المكاتب المتوسطة والخلفية للمؤسسات المالية، استنادًا إلى تحليل بيانات التكلفة الدقيقة من 8 من أكبر 10 بنوك في العالم .

### تكنولوجيا آمنة

تحول رئيسي آخر على حافة التنبؤ هو الرموز الأمنية. الأوراق المالية المدعومة من البلوكشين لها مزايا على شكلها التقليدي في الشفافية، وسهولة التداول، والأرباح، وأكثر من ذلك. يمكن أن يكون هناك مستقبل قريب مع سوق الأوراق المالية مفتوح كل ساعة من الأسبوع، وتخفيض التداول من الداخل، والتوزيع التلقائي لقيمة الشركة للمساهمين.

### التأثير على البشرية

قد يكون للبلوكشين، مستقبل مشرق في عالم الأعمال، لكن قيمته الأعمق تأتي مع إمكانية تحسين الحضارة الإنسانية. جزء كبير من العالم موبوء بالحكومات الفاسدة التي لا تعمل في مصلحة مواطنيها، مما يؤدي إلى الفقر وعدم الاستقرار. قبل اختراع هذه التكنولوجيا، كان يمكن للمواطنين في بلد مثل فنزويلا مع انخفاض قيمة العملة بسرعة لا تفعل سوى القليل لإبطاء الآثار. تحارب البلوكشين هذا من خلال تمكين شبكة لتبادل القيمة العالمية غير مرتبطة بأي حكومة أو كمية الموارد التي تمتلكها الدولة.

يمكن أن تكون تقنية بلوكشين أيضاً العمود الفقري لنظام الهوية الرقمية العالمي الذي يساعد ما يقرب من 1.1 مليار شخص في جميع أنحاء العالم بدون تحديد الهوية على التحكم في حياتهم. سيستفيد الأشخاص الذين يفرون من البلدان التي مزقتها الحروب من عملية هجرة أسرع وأكثر أمناً.

بسبب طبيعة النظر إلى نظير من البلوكشين، يمكن أن تستفيد المنظمات غير الربحية من المزيد من جمع الأموال المباشرة وتتبع الشفافية للإنفاق، وضمان المانحين أن أموالهم تذهب إلى السبب الذي كان الغرض منه. وفي النهاية يجب أن نعلم أن هذه التقنية هي اختراع بسيط يبدو أنه يحتوي على تطبيقات هائلة تصل إلى الأعمال التجارية العالمية والحضارة الإنسانية. ليس من قبيل المصادفة أن 84٪ من الشركات إما أنها تبحث عن التكنولوجيا أو أنها تدمجها بالفعل. كما نضوج البلوكشين والناس يعرفون طرق لتنفيذها وتحسين التكنولوجيا، في جميع أنحاء العالم. قد يكون هناك مستقبل حيث يستفيد المستهلكون من ميزات بلوكشين دون حتى النظر في ذلك، يشبه إلى حد كبير كيف تم دمج الإنترنت بسلاسة في كل ركن من أركان الحياة اليومية. كما أن لدى بلوكشين، القدرة على تحسين حياة الأشخاص المحرومين على نطاق عالمي بسبب طبيعته كونه نظير إلى نظير وغير قابل للتغيير.